"منسقو الاستجابة" يدعو إلى تحييد المدنيين عن "اقتتال الفصائل"

الكاتب : منسقو الاستجابة في سوريا

التاريخ : 3 يناير 2019 م

المشاهدات : 4796

أعرب فريق "منسقو الاستجابة في سوريا" عن إدانته لعمليات الاعتداء المتكررة على المدنيين والكوادر الطبية في ريف حلب الغربي، داعية إلى إيقاف تلك الاعتداءات التي تكررت عشرات المرات خلال عام 2018.

وطالب الفريق في بيان له أمس الأربعاء بتجنيب المدنيين والكوادر الطبية الاستهداف المباشر، مشيرة إلى أن فريقها وثق استهدافاً للكوادر الطبية في أكثر من مرة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

كما حذر البيان من أن الاستهداف المتكرر للكوادر الطبية سيخلف نتائج كارثية على المدنيين الموجودين في المنطقة من انقطاع الخدمات التي تقدمها المؤسسات والمنظمات الخدمية شمال سوريا، مشدداً على ضرورة احترام القوانين الإنسانية

من قبل الفصائل العسكرية وإبعاد المدنيين والكوادر الطبية والإنسانية عن الخلافات العسكرية بين الفصائل.

يشار إلى أن هيئة تحرير الشام تشن هجوماً عسكرياً واسعاً على الجبهة الوطنية للتحرير في ريف حلب الغربي، وقد أدى هجومها إلى سقوط عدد من الضحايا المدنيين، ومن الكوادر الطبية العاملة في المشافي.

منسقو الاستجابة

بيان حول عمليات الاقتتال بين الفصائل العسكرية واستهداف المدنيين والكوادر الطبية في الشمال السوري

تستمر الفصائل العسكرية المتواجدة في مناطق ريف حلب الغربي بانتهاك القوانين الدولية الرامية لحماية السكان المدنيين في مناطق النزاعات ومنع استهداف الكوادر الطبية والإنسانية،حيث وثق فريق منسقو الاستجابة وفاة ستة مدنيين في مناطق دارة عزة وخان العسل عن طريق القتل بشكل متعمد والتصفية بشكل مباشر إضافة إلى عشرات الإصابات في صفوف المدنيين نتيجة استخدام الأسلحة الثقيلة أثناء عمليات الاقتتال وسط مخاوف من توسع دائرة الاشتباكات بين الفصائل العسكرية.

كما وثق فريق منسقو الاستجابة الاعتداء المباشر على ثلاثة نقاط طبية وهي مشفى الكنانة والريح المرسلة والفردوس بريف حلب الغربي أدت إلى وفاة أحد المسعفين وإصابة طبيب وكوادر طبية اخرى،إضافة إلى فرض حصار متعمد على تلك النقاط الطبية التي تحوي عشرات الحالات الطبية بما فيها أطفال حديثي الولادة ومرضى الكلى.

إننا في فريق منسقو الاستجابة ندين تلك الاعتداءات المتعمدة بحق السكان المدنيين والكوادر والنقاط الطبية في منطقة ريف حلب الغربي والمناطق الاخرى ونطالب كافة الجهات المسيطرة على الأرض:

- إيقاف عمليات الاعتداء المتكررة على السكان المدنيين بشكل فوري وقد تكررت عشرات المرات خلال عام 2018 ومن جهات تم توثيقها لدى الفريق.

- تجنيب كوادر التدخل الطبي والدفاع المدني والمنشآت الطبية الاستهداف المباشر حيث وثق الفريق أيضا استهداف لكوادر الاجلاء من أحد المشافي أكثر من مرة خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية.

- إن الاستهداف المتكرر لكوادر العمل الأنساني والطبي في مناطق الشمال السوري سيخلف عواقب كارثية على المدنيين الموجودين في المنطقة من انقطاع الخدمات التي تقدمها المنظمات والهيئات الإنسانية في شمال سوريا.

- نذكر جميع الأطراف بالتركيز على حماية المدنيين في الشمال السوري من كافة الاعتداءات وخاصة أن المنطقة بلغت حدها الأقصى من الطاقة الاستيعابية للسكان والتي تجاوز عددهم أكثر من 4.7 مليون نسمة بينهم أكثر من 1.5 مليون نازح ومهجر قسريا.

- أخيرا نشدد على ضرورة احترام القوانين الانسانية من قبل الفصائل العسكرية وإبعاد المدنيين والكوادر الطبية والإنسانية عن خلافاتهم العسكرية.

02/01/2019 منسقو استجابة سوريا

المصادر: